لان ان يوجد حاليا للمتكلم في نفس الامر قول لا يخفى ان هذا جواب لا يلاقي الاعتراض الثالث
ولا يدفعه ويمكن دفعه بان كلام القوم مفروض فيما اذا كان المعنى الحقيقي منتفيا بدليل
قولهم في التمثيل اذا قال قايل جاءني اسد مع ان الاسد الحقيقي لم يجئ اليه ويعرض ذلك ان يكون
اللفظ المجازي كذبا باعتبار معناه الحقيقي البتة فافهم واما الفرق بين المجاز والغلط فقد تقدم
انه بالعلاقة الملحوظة الخامس اعتبار القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقي متمسك على
قول امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه بجواز

لخ اي لا يمنع من ان يوجد الاسد حال كونه حاليا مقبلا قوله للمتكلم
متعلق بحاليا قوله في نفس الامر متعلق بيوجد اي واقعا مع القرينة
من وجوده حاليا في نفس الامر جاز ان يوجد في نفس الامر فعلى
تقدير اراده لا يلزم الكذب وان لا يوجد فيلزم قوله هذا الجواب
اي الذي اجاب به المعرب عن الثالث قوله لا يلاقي الاعتراض
الثالث ولا يدفعه ليس كذلك بل هو ملاق ودافع له كما علمت
قوله دفعه اي الاعتراض الثالث من اضافة المصدر لمفعوله
فاعل يمكن قوله بان كلام القوم تصوير لدفعه قوله كلام القوم
اي البيانيين في الفرق بين المجاز والكذب قوله منتفيا اي وانما
فرضوه كذلك لانه تمام اشتباه المجاز بالكذب قوله قولهم
اي القوم قوله في التمثيل اي للفرق قوله يعرض ذلك اي كون الحقيقي
منتفيا من اضافة المصدر لمفعوله متعلق بيكون والباء للسببية
وهذا جواب بالتسليم وجواب الولوي بالمنع وهو ادق واوفق
بملحظ عصام الدين كما لا يخفى على من تامل ما قررناه في ايضاح
مرامه والله اعلم قوله الخامس من الامور المهمة قوله متمسك
بضم فسكون مكسر اسم فاعل استمسك الامر اذا التبس ولم يتضح في المصباح
استمسك الامر بالالف التبس اهـ ونحوه في القاموس حرر في اعتبار
المضاف لمفعوله قوله على اي بناء على او لاجل قوله قوله اما منا
من اضافة المصدر لفاعله قوله رضي الله تعالى عنه اي اللهم
انعم

جواز الجمع بين الحقيقي والمجازي بالكلمة الواحدة واقول يمكن حمله بان المراد منعها عن ارادته

انعم عليه او علق ارادتك الشديدة تعلقا تنجيزيا جادا بالانعام
عليه فالرضى مجاز في الانعام او اراد ثم نزل التضاد بين الخبر
والدعاء منزلة التناسب وشبيه الدعاء بالخبر وتوسي واد عن ان
الدعاء داخل في جنس الخبر وقتل لفظ الخبر للدعاء على سبيل الاستعارة
التمليحية تفاولا بوقوع الاجابة قوله جواز الجمع من اضافة
المصدر لفاعله متعلق بقول او تصويره على تاويله بمقول قوله
بين ظرف الجمع قوله بالكلمة متعلق بالجمع كاستعماله اسد
في حيوان مفترس ورجل شجاع معا ووجه الاشكال ان مقتضى
جواز الجمع بين الحقيقي والمجازي بكلمة عدم اعتبار القرينة
المانعة من الحقيقي اذ لو اعتبرت لما ارتفع الجواز لانها ان وجدت
منعت من الحقيقي وان انتفت انتفى المجازي قوله حمله
اي الاشكال من اضافة المصدر لمفعوله وشبه الاشكال
الاعتبار للقرينة بالعقد في مطلق المنع من الوصول الى المراد
وتوسي وقد يستعار العقد وطوي ورمز له بالحل
على طريق المكنية واثبات الحل تخييلية او شبه توضيح المعنى
بالحل للتسهيل واستعير الحل للتوضيح على طريق التصريحية الاصلية
فاعل يمكن قوله بان المراد الخ تصوير لحل الاشكال قوله منعها
اي القرينة من اضافة المصدر لفاعله قوله عن ارادته اي الحقيقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)